مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات

Life Skills In Children With Autism Spectrum Disorder In The Light Of Some Variables

إعداد /

أ.م.د/ أحمد محمد عاطف عزازي
أستاذ اضطراب التوحد المساعد ورئيس قسم اضطراب التوحد ووكيل كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة للدارسات العليا والبحوث جامعة بني سويف

أ.م.د/ محمد سعيد عجوة
أستاذ اضطراب التوحد المساعد ووكيل كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة لشئون التعليم والطلاب السابق جامعة بني سويف

حسناء حسن السعدي
معيدة بقسم اضطراب التوحد
بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف

١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء متغير (النوع، وشدة التوحد، والعمر الزمني)، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، (٣٠) من الذكور و(١٠) من الإناث، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٩) سنوات، بمتوسط عمري قدره (٦,٧١) عاماً، وانحراف معياري قدره (١,٧٩)، وتتراوح درجة الذكاء للعينة ما بين (٧٠-١١٠) درجة ذكاء، وتكونت العينة من (١٢) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، و(٢٨) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد المتوسط، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)، ومقياس جيليام ٣ لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد، ومقياس المهارات الحياتية لذوي اضطراب طيف التوحد(أحمد عزازي،٢٠٢٤)، وأسفرت نتائج الدراسة عن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد علي مقياس المهارات الحياتية تعزى لنوع الطفل حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد علي مقياس المهارات الحياتية تعزي للعمر الزمني للطفل حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١)؛ وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تعزى لشدة اضطراب التوحد للطفل ذوي اضطراب التوحد المتوسط (الأشد) حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). وانتهت الدراسة بأن العمر وشدة الاضطراب هما من العوامل المؤثرة بشكل كبير على تطور المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما لا يلعب نوع الطفل دورًا مؤثرًا واضحًا.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، اضطراب طيف التوحد.

Abstract

This study aimed to identify differences in life skills among children with ASD in light of the variables (gender, severity of autism spectrum disorder, chronological age). The study sample consisted of (40) children with ASD, (30) males and (10) females, whose chronological ages ranged between (4-9) years, with an average age of (6.71) years and a standard deviation of (1.79). The sample's IQ ranged between (90-110), and it included (12) children with mild ASD and (28) children with moderate ASD. The comparative descriptive approach was used, and the study employed the following tools: the Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition; the Gilliam Autism Rating Scale-3 (GARS-3) for diagnosing symptoms and severity of autism spectrum disorder; and the Life Skills Scale for children with ASD. The results of the study showed that there are no statistically significant differences between the average scores of children with ASD on the Life Skills Scale attributable to the child's gender, as the (T-test) value was not statistically significant. However, there are statistically significant differences between the average scores of children with ASD on the Life Skills Scale attributable to the child's chronological age, as the (T-test) value was statistically significant at the level of (0.01). Additionally, there are statistically significant differences between the average scores of children with ASD on the Life Skills Scale attributable to the severity of autism spectrum disorder, with children with moderate ASD (higher severity) showing significant differences, as the (T-test) value was statistically significant at the level of (0.05). The study concluded that chronological age and the severity of autism spectrum disorder are significant factors influencing the development of life skills in children with ASD, whereas gender does not have a clear effect.

Keywords: Life Skills, Autism spectrum disorder.

مقدمة الدراسة

يعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات التي تم الاهتمام والعناية بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، حيث يمثل أحد الاضطرابات النمائية التي تظهر خلال السنوات الأولى من حياة الطفل، وتؤثر تأثيرًا شاملًا على كافة جوانب نموه الحسية والعقلية، والانفعالية والاجتماعية، مع قصور واضح في المهارات الحياتية تصاحبه سلوكيات نمطية شديدة ومتواترة .

وُعِّرف اضطراب طيف التوحد في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية في طبعته الخامسة-(DSM "Diagnostic and statistical manual of mental disorder " 5thed (5,2013 أنه اضطراب عصبي نمائي يتميز بقصور مستمر في بعدين رئيسيين هما: قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومحدودية الأنماط والأنشطة السلوكية وتكرارها, ويتضمن ثلاثة مستويات, على أن تظهر الأعراض أو يكتمل ظهورها خلال مرحلة الطفولة المبكرة (عمر ٨ سنوات) مسببة ضعفًا شديدًا في الأداء الاجتماعي والمهني.

ويؤثر اضطراب طيف التوحد في العديد من المهارات المهمة في حياة الأطفال، ومن هذه المهارات ما يتعلق بجانب المهارات الحياتية، فالطفل يتعلم المهارات الحياتية من الأسرة والوالدين ثم من المجتمع من حوله. والأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد هم أكثر من يحتاجون إلي تعلم المهارات الحياتية، لأن تعلمها يكسبهم الكثير من المهارات والقدرات التي قد يعانون تأخراً فيها بسبب هذا الاضطراب (Bannett& Dukes ,2014) .

كما يمكن أن يتسبب اضطراب طيف التوحد في تأثير سلبي على حياة الأفراد اليومية. فعادةً ما يؤثر في قدرتهم على التعلم، وخاصةً في استيعاب المعلومات الجديدة. كما يمكن أن يؤثر في قدرتهم على التواصل مع الآخرين ومعالجة التحديات المختلفة التي يمكن أن يواجهوها في حياتهم، وقدرتهم على حل المشكلات بمفردهم (عادل عبدالله ،٢٠٢٤، ٢٣٧).

ووفقا لما أشارت إليه دراسة آيات عبدالفتاح (٢٠٢٣) أن من الخصائص التي تميز الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن غيرهم أنهم لا يهتمون بمظهرهم الخارجي ولا بنظافتهم الشخصية، وأن مهارات النظافة الشخصية من المهارات الاستقلالية التي يجب تنميتها، لكي يستطع الأطفال الاعتماد علي ذواتهم.

بالإضافة إلى أن اكتساب المهارات الحياتية يخفف من العبء الملقى على عاتق الوالدين ومقدمي الرعاية وذلك لكونها تستغرق في أدائها طاقة وجهدًا ووقتًا؛ لذا يجب الإسراع فى تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هذه المهارات لكي نسرع من استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم (فكري لطيف، ٢٠١٥).

وتكتسب الدراسة الحالية قيمة وأهمية تستمدها أولاً من العينة التي تجرى عليها، وثانيًا: من المضمون التربوي والوصفي لها، حيث تُعد المهارات الحياتية إحدى الركائز الأساسية التي تُساعد الأطفال على التكيف مع بيئتهم، وتُمكنهم من أداء الأنشطة اليومية التي يحتاجونها للاستقلالية والشعور بالانتماء الاجتماعي وإكساب هذه المهارات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يمثل تحديًا كبيرًا، حيث يتأثر تطورهم الطبيعي بالاضطراب الذي يُؤثر على جوانب متعددة، منها التواصل، والسلوكيات التكيفية، والمهارات الاجتماعية. ومن هنا تأتى حاجة هؤلاء الأطفال إلى دراسة توضح تأثير بعض المتغيرات (كالنوع، والعمر، وشدة التوحد) على الانخراط في المجتمع والعيش كالآخرين في حياة هانئة.

مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة في مجال اضطراب طيف التوحد, ومن خلال الزيارات الميدانية لمراكز ومدارس الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد, حيث تبين وجود عدد كبير من المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال سواء كانت سلوكية أو اجتماعية أو لغوية ومن بينها أنهم يعانون من قصور في المهارات الحياتية تؤثر على تواصلهم في المواقف الاجتماعية مع الآخرين، ويعانون من قصور في مهارات العناية بالذات، ومهارات النظافة الشخصية، والأعمال المنزلية، ومهارات التفاعل الاجتماعي، مما جعل العجز يبدو واضحًا في المهارات الحياتية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد موضع الدراسة.

إضافًة الي ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة من قصور في المهارات الحياتية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومنها دراسة لؤي يوسف ، وقيس إبراهيم (٢٠٢٢)، ودراسة نايف سرحان ، ومحمد رزق الله (٢٠٢٣)، ودراسة أحمد امام، ونادية عبده (٢٠١٩).

ويساعد تعلُّم المهارات الحياتية للأطفال ذوي اصطراب طيف التوحد على التكيف مع المجتمع، واتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، وفهم النفس والآخرين، والقدرة على التفكير (سهير محمد سلامة، ٢٠١٥). لأنهم بدونها لا يقدرون علي أداء أي نشاط حياتي يومي دون مساعدة الآخريين من حولهم (Bimbrahw et all ,2012) .

ومن هذا المنطلق–وكما أشرت سابقًا– فإن اكتساب المهارات الحياتية يخفف العبء الملقى على الأهل ومقدمي الرعاية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأشارت إلى ذلك(Levey-Dayan et all) 2023, فهؤلاء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعتمدون بشكل كبير على الآباء ومقدمي الرعاية في أداء أنشطة الحياة اليومية، وكذلك يؤدي اكتسابها إلى تنمية الشعور بالقوة والإنتاجية، ويخفف التوتر والضغوط وتعليمهم التعاون والايثار (وفيق صفوت ، ٢٠١١).

ومن خلال ذلك تبين أن المهارات الحياتية تعتبر من أهم المهارات الشائعة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتى اهتمت به الكثير من الدراسات الأجنبية والدراسات العربية، وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة من دراسات أجريت في هذا المجال،لم تجد أي دراسة تناولت الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المهارات الحياتية؛ لذلك كانت الحاجة ملّحَة إلى دراسة تركز على الفروق في المهارات الحياتية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فكانت هذه الدراسة التى تكشف عن تلك الفروق في ضوء بعض بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المهارات الحياتية في ضوء بعض المتغيرات (النوع –العمر الزمني–شدة التوحد).

وعلى هذا الأساس يمكن بلورة المشكلة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما الفروق في المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لمتغير النوع والعمر الزمني وشدة اضطراب التوحد؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تبعا لنوع الطفل (ذكور – إناث)؟

٢- ما الفروق بين بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد على مقياس المهارات الحياتية تبعا للعمر الزمني للطفل ما بين (٤-٦) سنوات و(٦-٩) سنوات؟

٣- ما الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد على مقياس المهارات الحياتية تبعا لشدة اضطراب التوحد للطفل (بسيط ومتوسط)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

١- معرفة الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء النوع في المهارات الحياتية.

٢- معرفة الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء العمر الزمني في المهارات الحياتية.

٣- معرفة الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء شدة اضطراب التوحد في المهارات الحياتية.

أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية:

١- توجه الدراسة الحالية انتباه المختصين والباحثين لأهمية التشخيص للقصور في المهارات الحياتية للمرحلة العمرية لعينة الدراسة باعتبارها مرحلة مبكرة مما يمكن من إجراء العديد من البحوث والدراسات وأثره في خفض المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال الموضوع الذي تتناوله، من خلال توفير معلومات على قدر كبير عن المهارات الحياتية وتسليط الضوء على الفروق بين المتغيرات (النوع، العمر الزمني، شدة التوحد) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- ما تقدمه الدراسة الحالية من نتائج تفيد الاختصاصيون في تفسير الفروق في المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات.

٢- تصميم برامج لمعالجة القصور في المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء نتائج الدراسة.

٣- تزويد القائمين بالرعاية بالأدوات والمعارف اللازمة لدعم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في تطوير مهاراتهم الحياتية لتحسين جودة حياتهم لتحقيق استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع.

مفاهيم الدراسة

اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder:

عرفته الطبعة الخامسة DSM-5 للجمعية الأمريكية للطب النفسي التي صدرت عام ٢٠١٣ بأنه: "اضطراب نمائي يحدث في مرحلة الطفولة المبكرة قبل سن الثامنة، وتظهر عليه الأعراض في مجالين فقط، هما: التفاعل والتواصل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية". (Machado, et al., 2013)

المهارت الحياتية: Life Skills

تعنى مهارة الحياتية وهي قدرة طفل اضطراب التوحد على اكتساب مهارات تناول الطعام والشراب والنظافة والعناية الشخصية وارتداء وخلع ونظافة الملابس والقيام بالأعمال المنزلية المتنوعة والتفاعل الاجتماعي والاستخدام الرقمي للمواقع والأجهزة والمنصات الاجتماعية وُتعّرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال ذوي اضطراب التوحد على مقياس المهارات الحياتية (احمد عزازي،٢٠٢٤).

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

ويتضمن وصفاً نظرياً لاضطراب طيف التوحد، والمهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والدراسات ذات الصلة، وفيما يلي نتناول كل مفهوم بشيء من التوضيح:

أولاً: اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder

تشتق كلمة التوحد Autism من الكلمة "aut" وتعني النفس أو الذات، وكلمة "ism" وتعني انغلاق، والمصطلح ككل يتم ترجمته على أنه الانغلاق على الذات، ويتصف الطفل أنه عاجز عن إقامة علاقات اجتماعية، ويفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل مع الآخرين، ولديه رغبة ملحة للاستمرارية

في القيام بالسلوك نفسه، وإبداء سلوكيات نمطية متكررة، ومقيدة، وتحدث هذه الصفات قبل عمر الثلاثين شهرًا من عمر الطفل (أسامة فاروق؛ السيد الشربيني، ٢٠١١).

ويُعد اضطراب طيف التوحد أحد أكثر الاضطرابات النمائية تعقيدًا، حيث يؤثر بشكل كبير على لغة الفرد، وطريقة تواصله، وسلوكياته مع الآخرين. ويظهر هذا الاضطراب من خلال خلل واضح في النمو، والتفاعل الاجتماعي، والمهارات الحياتية، ويظل مرافقًا للطفل بشكل دائم (Solarsh, 2016).

يعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات الثمانية الأكثر تعقيد نظرًا لتنوع نماذج الأشخاص الذين لديهم هذا الاضطراب وتفاوت قدراتهم ومهاراتهم، ورغم وجود خصائص أساسية مشتركة بينهم، إلا أن الأعراض والخصائص التي تشير إلى اضطراب طيف التوحد تظهر على شكل أنماط كثيرة ومتداخلة تتدرج من البسيط إلى المتوسط إلى الشديد، و يعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية الشاملة التي اكتشفت حديثاً مقارنة مع باقي الإعاقات، ويؤثر اضطراب التوحد في الجوانب الاجتماعية واللغوية والسلوكية للفرد (جمال خلف،٢٠١٦).

فاضطراب طيف التوحد (ASD) يحدد بأنه: "اضطراب يتميز بقصور في بعدين أساسيين هما: القصور في التواصل والتفاعل الإجتماعي، ومحدودية الأنماط والأنشطة السلوكية، ويتضمن ثلاثة مستويات، على أن تظهر الأعراض في فترة نمو مبكرة مسببة ضعفاً شديداً في الأداء الإجتماعي، وحسب الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية في طبعته الخامسة (DSM-V, 2013) أن من السمات الرئيسية عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هى: عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين، والتي تأخذ بعداً كبيراُ في عملية التشخيص (American psychiatric Association, 2013).

وأشار مركز السيطرة على الأمراض والوقاية الأمريكية Center for Disease Control and prevention (CDC) في نهاية عام ٢٠١٨، أن النسبة قد وصلت إلى ١: ٥٩ طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأن نسبة الذكور إلى الإناث ١:٤، وقد وصلت نسبة انتشاره في عام ٢٠٢٢ إلى ١:٤٤ طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (Centers for diseases control and prevention (CDC), 2022).

ثانياً: المهارات الحياتية Life Skills

في إطار تناول محور المهارات الحياتية تجدر الإشارة إلى عدد من النقاط المهمة لتقديم فهم كامل للمهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وذلك على النحو التالي:

١-تعريف المهارات الحياتية Life Skills:

عرفتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة بأنها المهارات التي تُمكّن الفرد من التعامل في الحياة اليومية والتكيف على نحو إيجابي في محيطه، وتجعله قادراً على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية

وتحدياتها (Unicef،2017).كما عرفها عادل عبد الله محمد بأنها تلك الأفعال أو السلوكيات ذات البعد الشخصي أو المنزلي أو المجتمعي التي تندرج في إطار السلوك التكيفي، والتي تتعلق بأمور وثيقة الصلة بالحياة اليومية فتيسر التعامل الفعال مع متطلباتها وتحدياتها وهو ما يفيد الفرد في حياته اليومية (٢٠٢٤).

٢-أبعاد المهارات الحياتية

وتشتمل المهارات الحياتية على المهارات التالية:

• **مهارات تناول الطعام والشراب:** هي قدرة طفل اضطراب التوحد على تناول الطعام والمشروبات وشرائها من السوق، واستخدام أدوات المائدة والالتزام بآدابها، وإعداد بعض الوجبات السريعة بدون مساعدة باستخدام أدوات المطبخ.

• **مهارات النظافة والعناية الشخصية:** هي قدرة طفل اضطراب التوحد على غسل وجهه ويده وأسنانه وتجفيفهم، والعناية بنظافة شعره وأظافره وأنفه وأذنه، واستعمال المرحاض وتنظيفه واستخدام العطور والأدوات الكهربائية كالمكنسة الكهربائية.

• **مهارات الملابس:** هي قدرة طفل اضطراب التوحد على في ارتداء وخلع ملابسه وحذاءه وجوربه والحفاظ على نظافتها والتمييز بين أنواع الملابس وألوانها ودرجة نظافتها وكيها وتعليقها على شماعات.

• **مهارات القيام بالأعمال المنزلية:** هي قدرة طفل اضطراب التوحد على ترتيب سريره وغرفته وألعابه، وتنظيف الأرض وسقي النباتات والاهتمام بالحيوانات والنباتات وزينة الحائط وترتيب الثلاجة والحفاظ على أغراض المنزل.

• **مهارات التفاعل الاجتماعي:** هي قدرة طفل اضطراب التوحد على التعامل بالنقود والتسوق وأخذ الدور واستخدام الجوال وإدارة الوقت الاجتماعي وتكوين صداقات وقدرته على المشاركة السياسية.

• **مهارات الاستخدام الرقمية:** هي قدرة طفل اضطراب التوحد على فتح المواقع وإدارتها عبر الانترنت ومعرفة الأجهزة الرقمية بشحنها وضبط المنبه بها وتحليل الأخبار المقروءة والمسموعة بواسطتها واستخدام مكانيات الصرافة وأرقام الطوارئ(احمد عزازي،٢٠٢٤).

٣-أنواع المهارات الحياتية :

صنفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية إلى مجموعة أساسية من المهارات منها (مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التواصل الفعال، ومهارة العلاقات الشخصية، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة التعامل مع الضغوط، ومهارة الوعي الذاتي، ومهارة التعامل مع الانفعالات)(World Health Organization,2008) .

كما حددت دراسة(2022) Rimingado المهارات الحياتية بأنها تشتمل على المهارات الأساسية للحياة اليومية والتي تشمل والاغتسال، وارتداء الملابس، وتناول الطعام، واستخدام المرحاض، والصعود والنزول من السرير والمشي حسب الحاجة، والنهوض من كرسي أو سرير، والتنقل من مكان إلى آخر لإكمال مهارات الحياة اليومية الأخرى. وبجانب المهارات الأساسية للحياة اليومية، توجد مجموعة أخرى من المهارات اليومية يشار إليها أحيانا بـ "الأنشطة الفعالة "وتشمل إدارة الأمور المالية، وضمان أمان ونظافة المنزل. والتسوق وإعداد الوجبات، والتواصل عبر الهاتف، وتناول الأدوية كما هو. وتتضمن المهارات الحياتية اليومية أيضًا مهارات العناية الشخصية والنظافة، ولبس الملابس، وإعداد الطعام وتناوله، ووسائل النقل، ومهارات العمل، وإدارة المنزل والمطبخ، وإدارة الوقت، والترفيه، والتسلية.

وتشمل المهارات الحياتية على المهارات التالية:

- **مهارات الحياة اليومية الشخصية:** تتضمن عدة جوانب أساسية مرتبطة بالطفل ورعايته الشخصية والصحية، مثل مهارات العناية بالذات والرعاية الصحية الشخصية، وتشمل الاستحمام، غسل الشعر، تصفيفه، قص الأظافر، والحفاظ على النظافة العامة.
- **مهارات الحياة اليومية المنزلية:** ترتبط بالأعمال التي تتم داخل المنزل، وتشمل ترتيب السرير، تنظيف الغرفة، كنس المنزل، إزالة الغبار عن الأثاث، إعداد المائدة، طهي الطعام، غسل الملابس، استخدام المكواة، غسل الأطباق والأكواب، العناية بالحديقة، ورعاية الحيوانات الأليفة.
- **مهارات الحياة اليومية المجتمعية:** التي يحتاجها الفرد للحياة في المجتمع، وغالبًا ما تتم في بيئات خارج المنزل مثل المدرسة، الجامعة، المؤسسات المجتمعية، وبيئات العمل. وتشمل التنقل، السفر، الاستجمام، المهارات الأكاديمية، التقديم على الوظائف، إجراء المقابلات الشخصية، المهارات المهنية والرقمية المتعلقة بالعمل، إدارة الوقت، إدارة الأموال، التعاملات البنكية، وأنشطة خدمة البيئة (عادل عبدالله ، ٢٠٢٤).

٤-مراحل تطور المهارات الحياتية:

يوجد فروق فردية بين الأطفال في النمو حيث ينمو كل طفل بمعدل يختلف عن غيره، كما تختلف المهارات الحياتية من مرحلة نمائية الى أخرى، وكل مرحلة من مراحل نمو الإنسان تتطلب مهارات حياتية معينة، تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة بالقيام بتناول الطعام بنفسه، وارتداء وخلع ملابسه، واختيار الملابس والطعام، وتنظيف الأسنان بالفرشاة، وتصفيف الشعر، ثم لا تلبث أن تزداد تلك المهام تعقيداً في مرحلة الروضة فيرتدي الطفل ملابس الروضة بنفسه، ويغسل رأسه، ويرتدي حذاءه، ويضع أدواته في حقيبته، ويحافظ عليها. أما في المرحلة الابتدائية فتنتقل تلك المهارات إلى مستوى أعلى حيث يشارك في إعداد الوجبات الخفيفة كالسندوتشات، ويتعامل بالنقود، ويشارك في الأعمال المنزلية. ولا يلبث

الفرد ان يشرع تدريجياً بعد ذلك في تحمل قدر من المسئولية عن الأعمال المختلفة بدءاً من مرحلة المراهقة فتزداد تلك المهارات في التعقيد وفق ما تسمح به قدراته وإمكاناته (عادل عبد الله ،٢٠٢٤، ٥٣).

ثالثاً: المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

يمكن الاستدلال على القصور فى المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفق ما أشارت إليه دراسة كريمة جوال، ونادية جازولي (٢٠٢٠) أن الطفل ذا اضطراب طيف التوحد يعاني قصورا واضحا في مهارات العناية بالذات بشكل عام، فمن المشكلات الشائعة والمرتبطة بالطعام والشراب عدم تناولهما بطريقة صحيحة ،وهذا يتضح من خلال العبث في الوجبات بالأدوات وعدم استخدامها بصورة سليمة وعدم الجلوس على المقعد أثناء تناول الطعام بطريقة صحيحة، أما مهارات ارتداء الملابس فقد تكون في نطاق قدرات الطفل وإمكانياته ومع ذلك فإنه يرفض التعاون.

كما يتصف الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد بأنهم اعتماديون ولفترة طويلة من الزمن وهم يحتاجون إلى الرعاية الخاصة بصورة مستمرة حتى كأنهم يبدون أعضاء سلبيين تمامًا داخل الأسرة، ولكن من الأفضل لهم أن يشغلوا دوراً إيجابيا حتى ولو كان دورا محددا، فمن الممكن تعليمهم العديد من المهمات البسيطة لكي يشعروا بأنهم يبدون تعاونا جديا بصورة معقولة ويظهرون الرغبة في التعلم، (هلا السعيد، ٢٠٠٩، ١٩٠).

ويواجه الطفل ذو اضطراب طيف التوحد نقصًا وضعفًا فى مهارات الرعاية بالذات أي قصور في المهارات التي يمتلكها الأقران من الأطفال العاديين، حيث يعجز الطفل ذو اضطراب طيف التوحد عن رعاية نفسه أو إطعام نفسه، أو ارتداء الملابس وخلعها مما يجعله يواجه العديد من الصعوبات المتعلقة بالتكيف الاجتماعي وقد تسبب الإحراج للوالدين أمام الآخرين (كهينة مخزم، ٢٠٢٢).

كما يعاني الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من قصور وعجز في المهارات الحياتية من منظورهم العقلي، حيث انهك لا يستطيعون القيام بالمهارات الحياتية التي يقوم بها الأطفال العاديون في نفس العمر الزمني لهم، كما يعجزون عن رعاية أنفسهم أو احتياجاتهم (حسين احمد، ٢٠٢٣)

وأشارت دراسة إبراهيم الشافعي، وخديجة وادي (٢٠٢٣) إلى أن اضطراب طيف التوحد يتميز بصعوبات مبكرة في التفاعلات الاجتماعية، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والتي تؤثر على الأداء اليومي، بالإضافة إلى أن الضعف الشديد وطويل الأمد في التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يؤدى إلى صعوبات في التكيف مع التفاعلات الاجتماعية.

كما أشارت دراسة مرفت سيد (٢٠٢٢) إلى فعالية برنامج باستخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وأوضحت دراسة Rajoria et al (2023) فعالية الجداول البصرية على تطوير مهارات الحياة اليومية الأساسية، وخاصة استخدام المرحاض، لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما تؤدي إلى تقليل التوتر الأبوي وتحسين نوعية الحياة لكل من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم.

فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسات والبحوث السابقة، يمكن صياغة الفروض التالية وهي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تُعزى لنوع الطفل.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تُعزى للعمر الزمني للطفل ما بين (٤-٦) و(٦-٩) سنوات.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تُعزى لشدة اضطراب التوحد للطفل (ما بين البسيط والمتوسط).

منهج الدراسة وإجراءاتُه

(أ) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن لمناسبته لطبيعتها؛ وذلك للتحقق من الهدف الرئيس للدراسة وهو تحديد الفروق في المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً لبعض المتغيرات النوع (ذكور-إناث)، والعمر الزمني (٤-٦) سنوات ومن (٦-٩) سنوات، وشدة اضطراب طيف التوحد (البسيط-المتوسط)، على مقياس المهارات الحياتية.

(ب) عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٠) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم اختيار أفراد العينة من بعض المراكز المختصة بتأهيل وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة بني سويف (مركز الشباب والرياضة ببا، مركز هوب، مركز ابني، مركز فكرة، حضانة علي ابن أبي طالب)، تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤-٦) و(٦-٩) سنوات, بمتوسط عمري قدره (٦,٧١) عاماً, وانحراف معياري قدره (١,٧٩)، ويتراوح معامل الذكاء للعينة ما بين (٧٠-٩٠) و(٩٠-١١٠) درجة ذكاء، وتضمنت العينة (١٢) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد البسيط، و(٢١) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد المتوسط, (٣٣) من الذكور و(٧) من الإناث.

والجدول (١) يوضح وصف العينة الكلية للدراسة:

جدول (١)

وصف العينة الكلية للدراسة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر الزمنى	٤٠	٦,٧١	١,٧٩
الذكاء	٤٠	٨٤,١٢	١٣,٤١
مستوى شدة اضطراب التوحد	٤٠	٨٣,٤٧	١٣,٠١
مقياس المهارات الحياتية	٤٠	١١٤,٣٧٥	١٨,٣٨

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن فروضها، قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

١- مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب وتقنين محمود أبوالنيل، ٢٠١١).

٢- مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد الإصدار الثالث إعداد James E. Gilliam (ترجمة وتعريب عادل عبدالله محمد ؛وعبير أبوالمجد محمد, ٢٠٢٠).

٣- مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد/أحمد عاطف عزازي, ٢٠٢٤).

وفيما يلي مناقشة كل أداة بشيء من التفصيل:

١-مقياس ستانفورد-بينية للذكاء الصورة الخامسة (تعريب وتقنين محمود السيد أبوالنيل، ٢٠١١):

مقياس ستانفورد-بينيه الصورة الخامسة هو اختبار للأفراد لقياس قدراتهم المعرفية وذكائهم من سن سنتين إلى ٨٥ سنة، والاستخدام المعروف لمقاييس ستانفورد-بينيه يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، التخلف العقلي، صعوبات التعلم، والموهبة العقلية، بالإضافة إلى أنه تم استخدام الإصدارات السابقة في التقييم الإكلينيكي وفي أبحاث القدرات المعرفية والتربوية والطفولة المبكرة.

يتم تطبيق الإصدار الخامس من مقياس بينيه على مرحلتين: **الأولى** يتم فيها تطبيق كتاب البنود الأول والذي يحتوي على اختبارين مدخليين: **الاختبار الأول:** هو اختبار سلاسل الأشياء/المصفوفات كاختبار مدخلي للمجال غير اللفظي، أما **الاختبار الثاني:** وهو اختبار المفردات وهو اختبار مدخلي للمجال

اللفظي، وبعد تطبيق **المرحلة الأولي** يتم تطبيق **المرحلة الثانية** والتي يتم فيها تطبيق مستويات المجال غير اللفظي في كتاب البنود الثاني ثم مستويات المجال اللفظي في كتاب البنود الثالث.

-أولاً: ثبات المقياس:

هناك أكثر من طريقه لحساب ثبات المقياس ومنها:

أ- **معاملات ثبات الاتساق الداخلي:** وتراوحت ما بين (٠,٩٥) و(٠,٩٨) لدرجات نسب الذكاء، وبين (٠,٩٥) إلى (٠,٩٢) لمؤشرات العوامل الخمسة.

ب-**معاملات التجزئة النصفية:** للاختبارات الفرعية وللاختبار كاملاً وللاختبارات اللفظية وغير اللفظية والمختصرة، كانت مرتفعة بصورة ظاهرة، وتراوحت ما بين (٠,٩١-٠,٩٨).

- **ثانياً: صدق المقياس:**

توافرت دلائل علي صدق المضمون، وصدق المحك الخارجي، وصدق التكوين، وتضمن ذلك دراسات شاملة للصدق التلازمي والتنبؤي والعاملي، كما توافرت أيضا دلائل صدق منطقي وعدم تحيز في التنبؤ التحصيلي.

٢-مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد الإصدار الثالث إعداد James E. Gilliam (ترجمة وتعريب عادل عبدالله محمد؛ وعبير أبوالمجد محمد, ٢٠٢٠):

أعد هذا المقياس بصورة الثالثة علي يد جيمس جليام James Gilliam، وقد جاء هذا المقياس نظراً لتغير وجهات النظر حول اضطراب طيف التوحد، وتم نشر الإصدار الثالث لهذا المقياس عام (٢٠١٤) كنسخة مطورة ومعدلة من الإصدار الثاني الذي ظهر عام (٢٠٠٦) وقد تم الاحتفاظ ب ١٦ عنصراً من الإصدار الثاني وأضيف ٤٢ عنصراً، وتم استبدال العنوان الفرعي: السلوكيات النمطية بالسلوكيات المتكررة، وكان هناك ٤ مجالات فرعية جديدة، وهي التواصل الاجتماعي، والأسلوب المعرفي، والكلام غير الملائم، والاستجابة الانفعالية، وجميعها أثبتت صلاحيتها مع اضطراب طيف التوحد، ويحتوي الإصدار الثالث علي أحدث البيانات المعيارية التي تم جمعها في عام ٢٠١٠، ٢٠١١م بالإضافة إلي الخصائص السكانية، وفيما يلى وصف المقياس ومبررات تطبيقه.

أ-وصف المقياس:

يعتبر الإصدار الثالث من مقياس حيليام بمثابة اختبار مرجعي المعيار، يستخدم كأداة للفرز والتصفية، وقد تم إعداده في الأساس لمعرفة وتشخيص حالة الأفراد في المدي العمري من (٣- ٢٢) سنة

ممن يواجهون مشكلات سلوكية شديدة قد تكون مؤشراً لاضطراب طيف التوحد. ويتكون المقياس من ٥٨ عبارة موزعة على ستة مقاييس فرعية تمثل مكونات هذا المقياس، وتعمل علي وصف سلوكيات محددة، يمكن ملاحظتها وقياسها، ويوجد أمام كل منها أربعة اختيارات هي (نعم–أحياناً–نادراً–لا) تحصل على الدرجات (٣–٢–١–صفر) بالترتيب، وبالتالي تتراوح درجات المقياس من صفر–١٧٤ درجة، وقد تم إعداد المقياس وفقاً لمرجعين أساسيين هما تعريف اضطراب التوحد وفق ما أوردته الجمعية الأمريكية لاضطراب التوحد (٢٠١٢)، والدليل التشخيصي الخامس، وتضم المقاييس الفرعية التي يتضمنها المقياس ما يلي:

- **السلوكيات المقيدة أو التكرارية:** ويضم ١٣ عبارة تقيس السلوكيات النمطية، والاهتمامات المقيدة، والروتين، والطقوس.
- **التفاعل الاجتماعي:** ويضم ١٤ عبارة تقيس السلوكيات الاجتماعية، وتصف عبارات هذا المقياس الفرعي أوجه القصور التي تعكسها سلوكيات الطفل الاجتماعية.
- **التواصل الاجتماعي:** ويضم ٩ عبارات تقيس استجابات الفرد للمواقف والسياقات الاجتماعية، وفهمه لفحوى التفاعل الاجتماعي والتواصل.
- **الاستجابات الانفعالية:** ويضم ٨ عبارات تقيس استجابات الانفعالية المتطرفة من جانب الأفراد للمواقف الاجتماعية اليومية.
- **الأسلوب المعرفي:** ويضم ٧ مفردات تقيس الاهتمامات الغريبة الثابتة للأفراد، والخصائص والقدرات المعرفية.
- **الكلام غير الملائم:** ويضم ٧ عبارات تصف أوجه القصور في حديث الطفل، والغرابة أو الشذوذ في التواصل اللفظي من جانبه.

ب–مبررات تطبيق المقياس:

- لا تستغرق الإجابة على أسئلة المقياس وقتًا طويلًا.
- اتساع المدي العمري بما يناسب عينة البحث الحالي من أطفال اضطراب طيف التوحد.
- الاعتماد على أحد الوالدين أو مقدمي الرعاية **في الإجابة على بنوده.**

تمتع المقياس بمعدلات صدق وثبات مناسبين من قِبل مُعِدي المقياس مما يمكن الاعتداد به.

٣- مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد/أحمد محمد عزازي, ٢٠٢٤):

أ- الهدف من المقياس:

قياس المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ب-**أبعاد المقياس:** ينقسم المقياس إلى ستة أبعاد وهى:

١- **البعد الأول: مهارات تناول الطعام والشراب:** وعرفها أحمد عزازي (٢٠٢٤) بأنها قدرة طفل اضطراب التوحد على تناول الطعام والمشروبات وشرائها من السوق، واستخدام أدوات المائدة والالتزام بآدابها، وإعداد بعض الوجبات السريعة بدون مساعدة باستخدام أدوات المطبخ. ويضم البعد الأول عدد (١١) مفردة وهي (١- ١١).

٢- **البعد الثاني: مهارات النظافة والعناية الشخصية:** وعرفها أحمد عزازي (٢٠٢٤) بأنها قدرة طفل اضطراب التوحد على غسل وجهه ويده وأسنانه وتجفيفهم، والعناية بنظافة شعره وأظافره وأنفه وأذنه، واستعمال المرحاض وتنظيفه واستخدام العطور والأدوات الكهربائية كالمكنسة الكهربائية. ويضم البعد الثاني عدد (١٢) مفردة وهي (١٢- ٢٣).

٣- **البعد الثالث: مهارات الملابس:** يعرفها أحمد عزازي (٢٠٢٤) بأنها قدرة طفل اضطراب التوحد على ارتداء وخلع ملابسه وحذائه وجوربه والحفاظ على نظافتها والتمييز بين أنواع الملابس وألوانها ودرجة نظافتها وكيها وتعليقها على شماعات. ويضم البعد الثالث عدد (١١) مفردة وهي (٢٤-٣٤).

٤- **البعد الرابع: مهارات القيام بالأعمال المنزلية:** يعرفها أحمد عزازي (٢٠٢٤) بأنها قدرة طفل اضطراب التوحد على ترتيب سريره وغرفته وألعابه، وتنظيف الأرض وسقي النباتات والاهتمام بالحيوانات والنباتات وزينة الحائط وترتيب الثلاجة والحفاظ على أغراض المنزل. ويضم البعد الرابع عدد (١١) مفردة وهي (٣٥-٤٥).

٥- **البعد الخامس: مهارات التفاعل الاجتماعي:** يعرفها أحمد عزازي (٢٠٢٤) بأنها قدرة طفل اضطراب التوحد على التعامل بالنقود والتسوق وأخذ الدور واستخدام الجوال وإدارة الوقت الاجتماعي وتكوين صداقات والمشاركة السياسية. ويضم البعد الخامس عدد (١١) مفردة وهي (٤٦-٥٦).

٦- **البعد السادس: مهارات الاستخدام الرقمية:** يعرفها أحمد عزازي (٢٠٢٤) بأنها قدرة طفل اضطراب التوحد على فتح المواقع وإدارتها عبر الانترنت ومعرفة الأجهزة الرقمية بشحنها وضبط المنبه بها وتحليل الأخبار المقروءة والمسموعة بواسطتها واستخدام مكانيات الصرافة وأرقام الطوارئ ويضم البعد السادس عدد (١١) مفردة وهي (٥٧-٦٧).

طريقة تصحيح المقياس:

بلغت عدد مفردات المقياس (٦٧) مفردة، يتم تصحيح المفردات على ثلاث استجابات هي (يستطيع بمفرده، يستطيع بمساعدة، لا يستطيع)، وتصحح بالترتيب طبقًا (٣-٢-١)، وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس (٢٠١)، وأقل درجة للمقياس هي (٦٧).

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية (إعداد/ أحمد محمد عزازي، ٢٠٢٤):

قام معد المقياس بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

(١) ثبات المقياس:

-**الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وإعادة التطبيق لمقياس المهارات الحياتية

الأبعـــاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
مهارات تناول الطعام والشراب	١١	٠,٨٥٨	٠,٨٩٥
مهارات النظافة والعناية الشخصية	١٢	٠,٧٢٣	٠,٧٦٣
مهارات الملابس	١١	٠,٧٤١	٠,٧٥٨
مهارات القيام بالأعمال المنزلية	١١	٠,٧٠٩	٠,٧٣٦
مهارات التفاعل الاجتماعي	١١	٠,٨١٢	٠,٨٢٢
مهارات الاستخدام الرقمية	١١	٠,٨٥٣	٠,٨٦٩
الدرجة الكلية للمقياس	٦٧	٠,٨٠٤	٠,٨٢٨

يتضح من الجدول(٢) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون – وجتمان) لمقياس المهارات الحياتية

الأبعـاد	عدد العبارات	طريقة سبيرمان براون	طريقة جتمان
مهارات تناول الطعام والشراب	١١	٠,٧٤١	٠,٧٤٢

مهارات النظافة والعناية الشخصية	١٢	٠,٧٧٢	٠,٧٧٣
مهارات الملابس	١١	٠,٨٢٣	٠,٨٢٢
مهارات القيام بالأعمال المنزلية	١١	٠,٧١٨	٠,٧١٩
مهارات التفاعل الاجتماعي	١١	٠,٦١٠	٠,٦١١
مهارات الاستخدام الرقمية	١١	٠,٧٢٩	٠,٧٣٠
الدرجة الكلية للمقياس	٦٧	٠,٧٥٢	٠,٧٥٥

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون هو معامل ثبات مرتفع، كما أن معامل الثبات باستخدام معادلة جتمان هو معامل ثبات مرتفع أيضًا، وذلك بجميع الأبعاد والدرجة الكلية مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده الفرعية بمستوى ثبات مرتفع.

(٢) الاتساق الداخلي:

- تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس المهارات الحياتية.

مفردات مهارات تناول الطعام		مفردات مهارات النظافة والعناية الشخصية		مفردات مهارات الملابس		مفردات مهارات القيام بالأعمال المنزلية	
المفردة	معامل ارتباطها	المفردة	معامل ارتباطها	المفردة	معامل ارتباطها	المفردة	معامل ارتباطها
١	**٠,٨٤٢	١٢	**٠,٦٦	٢٤	**٠,٦٣٢	٣٥	**٠,٧٢٨
٢	**٠,٦٥٢	١٣	**٠,٥٦٥	٢٥	**٠,٧٥٨	٣٦	**٠,٧١٩
٣	**٠,٦٥٢	١٤	**٠,٦٥٨	٢٦	**٠,٧٤٨	٣٧	**٠,٧٦٨
٤	**٠,٧٤٥	١٥	**٠,٥٧٨	٢٧	**٠,٧٤٥	٣٨	*٠,٤٦٢
٥	**٠,٨٥٦	١٦	**٠,٥٦٥	٢٨	**٠,٥٢٣	٣٩	**٠,٥٧٨
٦	**٠,٦٦٣	١٧	**٠,٦٠٥	٢٩	**٠,٧٤٢	٤٠	**٠,٥٩٧
٧	**٠,٦٣٣	١٨	**٠,٧٥٥	٣٠	**٠,٧٨٤	٤١	**٠,٦٣٢
٨	**٠,٨٥٢	١٩	**٠,٤٧٥	٣١	**٠,٧٤٥	٤٢	**٠,٧٤٢
٩	**٠,٦٣٥	٢٠	**٠,٧٤٤	٣٢	**٠,٧٤٧	٤٣	**٠,٥٧٤
١٠	**٠,٦٩٥	٢١	**٠,٥٢٣	٣٣	**٠,٦٧٥	٤٤	**٠,٥٢٦
١١	**٠,٥٢٨	٢٢	**٠,٧٤٢	٣٤	**٠,٥٢٥	٤٥	**٠,٤٥٢
		٢٣	**٠,٥٦٢				

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس المهارات الحياتية.

مفردات مهارات التفاعل الاجتماعي		مفردات مهارات الاستخدام الرقمية	
المفردة	معامل ارتباطها	المفردة	معامل ارتباطها
٤٦	**٠,٦٣٥	٥٧	**٠,٦٣٥
٤٧	**٠,٥٧٨	٥٨	**٠,٧٥٥
٤٨	**٠,٦٦٥	٥٩	**٠,٦٣٥
٤٩	**٠,٦٦٣	٦٠	**٠,٨٥٤
٥٠	**٠,٨٥٤	٦١	**٠,٦٩٣
٥١	**٠,٥٦٩	٦٢	**٠,٦٩٥
٥٢	**٠,٨٥٤	٦٣	**٠,٧٦٥
٥٣	**٠,٧٠٤	٦٤	**٠,٨٧٨
٥٤	**٠,٦٣٦	٦٥	**٠,٥٨٩
٥٥	**٠,٧٥٤	٦٦	**٠,٨٨٧
٥٦	**٠,٥٥٨	٦٧	**٠,٦٩٩

يتضح من الجدول (٤) ، (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.

جدول (٦)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعـــاد	عدد العبارات	معامل الارتباط
مهارات تناول الطعام والشراب	١١	**٠,٧٧١
مهارات النظافة والعناية الشخصية	١٢	**٠,٦٩٥
مهارات الملابس	١١	**٠,٧٤٨
مهارات القيام بالأعمال المنزلية	١١	**٠,٦٨٦
مهارات التفاعل الاجتماعي	١١	**٠,٧٤٥
مهارات الاستخدام الرقمية	١١	**٠,٨٥٢

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(٣) الصدق:

- **صدق المحكمين:** تمَّ عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية بمختلف الجامعات المصرية، وقد لُوحظ أن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة اتفاق المحكمين (١٠٠٪) وهناك مفردات حظيت بنسبة اتفاق (٩٠٪) ومفردات أخري كانت نسبة اتفاقها (٨٠٪) ولم يتم حذف مفردة من المقياس.
- **صدق المحك:** تم إيجاد صدق المحك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين هذا المقياس ومقياس عادل عبدالله (٢٠٢٤)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٧٠٤, ٠ إلى ٠,٨٧٥)٠

ومن الإجراءات السابقة قد تأكد للباحثة ثبات وصدق مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

١- اختيار الأدوات المناسبة لعينة الدراسة واحتساب الكفاءة السيكومترية لها.

٢- إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٣- عمل التكافؤ بين أفراد العينة من حيث العمر، والذكاء، وشدة التوحد، واضطرابات التواصل اللغوي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٤- رصد نتائج الدراسة والقيام بتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

٥- مناقشة نتائج الدراسة والتحقق من صحة الفروض واستخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات والدراسات المستقبلية في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ولاختبار فروض الدراسة تم استخدام اختبار T-Test لدلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفـرض الأول:

ينص الفرض الأول على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تعزي لنوع الطفل".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) T-Test لحساب دلالة الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد للتعرف على الفروق بين متوسطي درجاتهم في مقياس المهارات الحياتية تبعا للنوع (ذكور – اناث) كما في جدول (٧).

جدول (٧)

الفروق بين الذكور والإناث في مقياس المهارات الحياتية

مقياس المهارات الحياتية	ذكور(ن=٣٣)		إناث (ن=٧)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف(ع)	المتوسط	الانحراف(ع)		
الدرجة الكلية	١١٥,٧٩	١٧,٣٥	١٠٧,٧١	٢١,٧٩	١,٠٧	٠,٢٩١ غير دالة

يتضح من الجدول (٧):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد على مقياس المهارات الحياتية (الدرجة الكلية) تبعا للنوع (ذكور – اناث) حيث بلغت قيمة(ت)=١,٠٧ وهي غير دالة إحصائيًا.

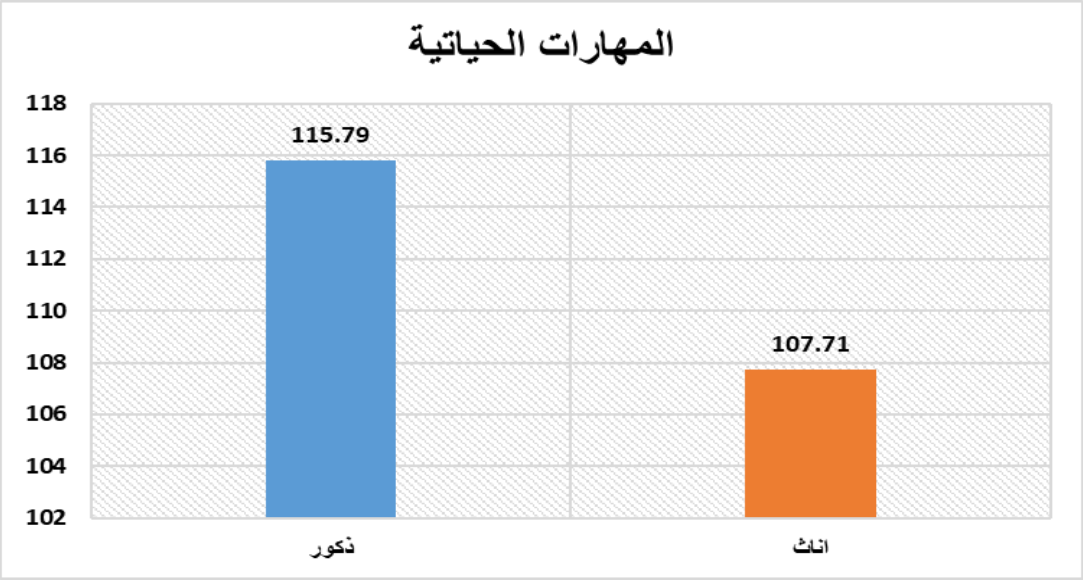

شكل (١)

الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

نتائج الفـرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تعزى للعمر الزمني للطفل ما بين (٤-٦) و(٦-٩) سنوات ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) T-Test لحساب دلالة الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد للتعرف على الفروق بين متوسطي درجاتهم في مقياس المهارات الحياتية تبعا للعمر الزمني للطفل ما بين (٤-٦) و(٦-٩) سنوات كما في جدول (٨).

جدول (٨)

الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد تبعا للعمر الزمني للطفل ما بين (٤-٦) و(٦-٩) سنوات في مقياس المهارات الحياتية

مقياس المهارات الحياتية	العمر الزمني (٤-٦) (ن=٢٠)		العمر الزمني (٦-٩) (ن=٢٠)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف(ع)	المتوسط	الانحراف(ع)		
الدرجة الكلية	١٠٤,٢٠	١٢,٢١	١٢٤,٥٥	١٧,٦٠	٤,٢٤	٠,٠١

يتضح من الجدول (٨):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية (الدرجة الكلية) تبعا للعمر الزمني لصالح العمر الزمني (٦-٩).

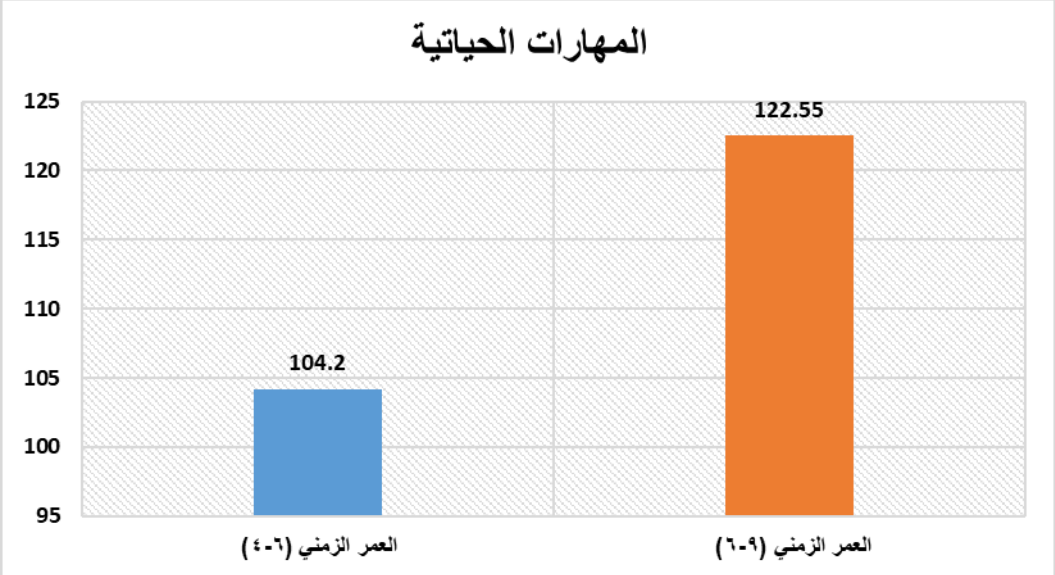

شكل (٢)

الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تبعا للعمر الزمني للطفل (٤-٦) و(٦-٩) على مقياس المهارات الحياتية

نتائج الفـرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تُعزى لشدة اضطراب التوحد للطفل (ما بين البسيط والمتوسط)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T–Test لحساب دلالة الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للتعرف على الفروق بين متوسطي درجاتهم في مقياس المهارات الحياتية تبعا لشدة اضطراب التوحد للطفل ما بين (بسيط –متوسط) كما في جدول(٩).

جدول (٩)

الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد تبعا لشدة التوحد (بسيط –متوسط) على مقياس المهارات الحياتية

مقياس المهارات الحياتية	بسيط(ن=١٢)		متوسط (ن=٢٨)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف(ع)	المتوسط	الانحراف(ع)		
الدرجة الكلية	١٢٣,٧٥	٢٠,٦٣	١١٠,٣٦	١٥,٧٢	٢,٢٤	٠,٠٥ غير دالة

يتضح من الجدول (٩):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية (الدرجة الكلية) تبعا لشدة اضطراب طيف التوحد للطفل ما بين (بسيط –متوسط) لصالح ذوي الاضطراب البسيط.

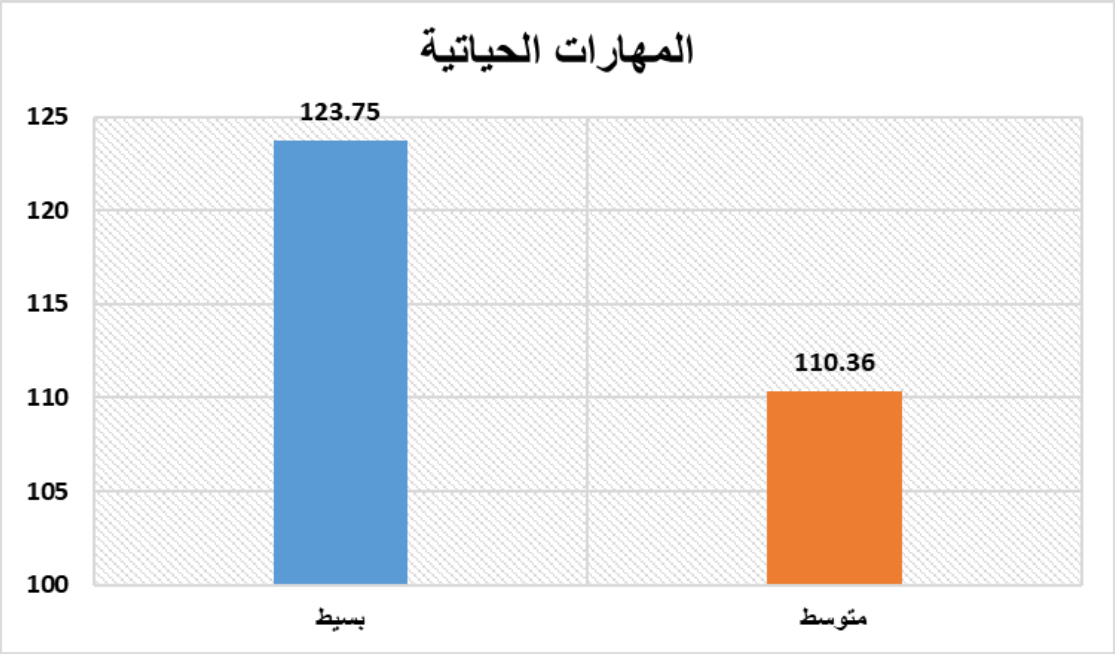

شكل (٣)

الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد تبعا لشدة التوحد (بسيط –متوسط) على مقياس المهارات الحياتية

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تُعزى لنوع الطفل.

وأن الجنس (ذكرًا/أنثى) لا يلعب دورًا حاسمًا في تحديد مستوى المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وهذا ما اتفقت معه دراسة لؤي يوسف، وقيس إبراهيم(٢٠٢٢) حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمهارات الحياتية لدى الطلبة لمتغير النوع، كم اتفقت دراسة Chiang et al, (2017)حيث أظهرت النتائج أن جنس الطفل لا يؤثر على اكتساب المهارات الحياتية ، وقد اختلفت مع هذه النتائج دراسة أحمد امام، ونادية عبده (٢٠١٩) الى وجود فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث على مقياس المهارات الحياتية لصالح الذكور.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تعزي للعمر الزمني للطفل ما بين (٤-٦) و(٦-٩) سنوات لصالح العمر الزمني (٦-٩) سنوات.

ومن خلال ذلك يتضح وجود تأثير للعمر الزمني على اكتساب المهارات الحياتية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (٢٠١٩) Kilincaslan,et all حيث توصلت نتائجها إلى أن عمر الطفل يرتبط بإجمالي درجات المهارات الحياتية اليومية، وتوصلت نتائج دراسة(٢٠١٥) Bal VH,et all إلى أن العديد من الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من ضعف في مهارات الحياة اليومية مقارنه بمهارتهم المعرفية، كما أن العمر العقلي يؤثر في اكتساب مهارات الحياة اليومية وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة التى يجب أن تكون محور خطط التأهيل للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد كم اتفقت دراسة Chiang et al, (2017)حيث أظهرت النتائج أن العمر الطفل لا يؤثر على اكتساب المهارات الحياتية، وأشارت دراسة أحمد امام، ونادية عبده (٢٠١٩) الى وجود فروق داله احصائيا بين الأطفال المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب طيف التوحد، وأطفال رياض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية لصالح أطفال المرحلة الابتدائية.

وأوضحت دراسة يحي عبدالله (٢٠٢٢) عن وجود فروق بين الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد لصالح المراهقين في جميع محاور المهارات الحياتية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فاروق الروسان، وهبه صالح(٢٠٢٠) حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء الطلبة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس مهارات الحياة اليومية على جميع الأبعاد؛ ويُعزى ذلك إلى متغير العمر.

ويمكن تفسير وجود فروق في المهارات الحياتية بين مجموعة الأطفال الأصغر سنًا (٤-٦) ومجموعة الأطفال الأكبر سنًا (٦-٩) أن الأطفال الأكبر سنًا (٦-٩ سنوات) يتمتعون بمستوى أعلى من المهارات الحياتية مقارنة بالأصغر سنًا (٤-٦ سنوات)؛ وذلك لأن المهارات الحياتية تتطور مع التقدم في العمر واكتساب المزيد من الخبرات بسبب زيادة فرص التعلم والتفاعل مع البيئة.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الحياتية تُعزى لشدة اضطراب طيف التوحد للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

ومن خلال ذلك يتضح أن شدة اضطراب طيف التوحد تؤثر على اكتساب المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويتفق مع ذلك دراسة (٢٠١٤) Carter Green& التي تؤكد على أن العمر وشدة أعراض اضطراب طيف التوحد تتنبأ بشكل فريد بنمو مهارات الحياة اليومية التكيفية كما أن شدة الأعراض تبطأ من اكتساب مهارات الحياة اليومية، ودراسة(٢٠١٩) Kilincaslan,et all حيث توصلت نتائجها إلى أن شدة الاضطراب للطفل ترتبط بإجمالي درجات المهارات الحياتية اليومية، وكذلك أشارت نتائج دراسة(٢٠١٩) Di Rezze,et al إلي أن بطء اكتساب المهارات الحياتية يرتبط بشدة أعراض اضطراب طيف التوحد، وتحسنها مرتبط بقلة وضعف هذه الأعراض.

أي أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط يتمتعون بمهارات حياتية أعلى مقارنة بذوي اضطراب طيف التوحد المتوسط. يعود ذلك إلى أن شدة الاضطراب تؤثر بشكل مباشر على القدرات الوظيفية والاجتماعية حيث تكون قدرات الأطفال ذوي الاضطراب البسيط أكثر مرونة للتعلم والتكيف.

ويستخلص مما سبق أن العمر وشدة الاضطراب هما من العوامل المؤثرة بشكل كبير على تطور المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما لا يكون لنوع الطفل دورًا مؤثرًا في ذلك. ومن هنا تبرز أهمية التدخل المبكر وتصميم برامج فردية لتحسين المهارات الحياتية بما يتناسب مع احتياجات كل طفل.

توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- ينبغي الاهتمام بعمل دورات تدريبية للمعلمين القائمين بالتدريس في مجال التربية الخاصة لتطوير مهاراتهم العملية في دعم المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- الاهتمام بتدريب الأخصائيين على طرق إجراء وتطبيق الاختبارات والمقاييس المختلفة بشكل دقيق لما لذلك من أثر في تحديد درجة القصور في المهارات الحياتية؛ لأن دقة التشخيص تساعد بشكل كبير في تقديم البرنامج المناسب لكل حالة.

٣- إعطاء مزيد من الاهتمام لبرامج رعاية وتدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتنظيم دورات وندوات وورش عمل تعتني بتقديم كل ما هو جديد من طرق وأساليب وفنيات لتحسين المهارات الحياتية.

٤- حاجة أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى برامج إرشادية لتحسين الأداء الأسري لديهم بما ينعكس على تحسين المهارات الحياتية لأطفالهم.

٥- اشتراك الطفل في الأعمال المنزلية، وإعطاؤه فرصة كافية للاعتماد على نفسه، وتشجيعه على القيام بذلك.

٦- تدريب الأسر على تقنيات تعزيز المهارات اليومية مثل النظافة الشخصية وتناول الطعام.

٧- يجب عقد ندوات تثقيفية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للتوعية بإكساب أطفالهن المهارات الحياتية لدورها الكبير في استقلاليتهم.

٨- التركيز على التدخل المبكر لتحسين المهارات الحياتية للأطفال بين ٤-٦ سنوات.

البحوث المقترحة:

١- فعالية برنامج إرشادي للوالدين لتحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد منخفضي الأداء الوظيفي.

٢- فعالية برنامج تدريبي في تحسين المهارات الحياتية لدى المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد منخفضي الأداء الوظيفي.

٣- المهارات الحياتية والقدرات المعرفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المراجع

إبراهيم الشافعي، وخديجة وادي (٢٠٢٣). تدريب المهارات الاجتماعية لدى أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد بدون عجز ذهني. *المجلة العربية لعلم النفس،٨(١-٢)*، ٤١-٥٠.

أحمد امام حسب النبي، ونادية عبده ابودنيا (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية والأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *المجلة العربية للتربية النوعية، (٨)*،٢٠٥-٢٢٨.

أسامة فاروق مصطفى، والسيد كامل الشربيني (٢٠١١). *التوحد: الأسباب والتشخيص والعلاج*. عمان: دار المسيرة.

أيات عبد الفتاح عبد الوهاب (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على القصة المُتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية جامعة أسيوط، (٢٥)*، ٦٥ -١٢٨.

جمال خليفة المقابلة (٢٠١٦). *اضطرابات طيف التوحد التشخيص والتدخلات العلاجية*. عمان دار يافا للنشر والتوزيع.

حسين أحمد محمد (٢٠٢٣). المهارات الحياتية من منظور نظرية العقل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة العلوم التربوية،١٠(٢)* ،٢٥٥ – ٢٨٥.

سهير محمد سلامة (٢٠١٥). *تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عادل عبد الله محمد (٢٠٢٤). *مهارات الحياة اليومية التقليدية والرقمية للأفراد ذوي الاضطرابات النمائية*. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للطباعة والنشر والتوزيع.

فكري لطيف متولي (٢٠١٥). *استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب الاوتيزم*. القاهرة: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

كريمة جوال، ونادية جازولي (٢٠٢٠).قصور الإدراك الحسي السمعي – البصري" وعلاقته بقصور مهارات العناية بالذات لدى الطفل التوحدي . *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات*،١١ (١)،٢٣ – ٣٦.

كهينة مخزم. (٢٠٢٢). البرامج التربوية التدريبية ومهارات العناية بالذات في طيف التوحد: تجربة جمعية التكفل بأطفال التوحد APCEA". *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (٣)*، ٥٤ – ٦٩.

لؤي يوسف إبراهيم بكور، وقيس إبراهيم المقداد (٢٠٢٢). *مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

مرفت سيد مدني (٢٠٢٢). فاعلية برنامج باستخدام جداول النشاط المصور لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (٢١)*، ٩٨ – ١٦٨.

مرفت سيد مدني شاذلي (٢٠٢٢). فاعلية برنامج باستخدام جداول النشاط المصور لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، ٢١، ٩٨ – ١٦٨.

نايف سرحان نايف، ومحمد رزق الله الزهراني (٢٠٢٣). *تدريس المهارات الحياتية لدي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم في جدة. مجلة البحوث التربوية والنوعية، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٧(١)، ٢١١-٢٣٣.

هالة ابراهيم الجرواني، ورحاب محمود صديق (٢٠١٣). *مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

هلا السعيد (٢٠٠٩). *الطفل الذاتوي بين المعلوم والمجهول دليل الاباء والمختصين*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

وفيق صفوت مختار(٢٠١١). *النمو الحركي للطفل واهم الأنشطة الترويحية والمدرسية*. القاهرة: دار الطلائع.

يحي عبدالله ضيف (٢٠٢٢). المهارات الحياتية لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية كلية التربية، جامعة دمنهور*،١٤ (٤)، ٣٢٦-٣٦٠.

American Psychiatric Association.(2013). *Diagnostic and statistical manual of mental of disorders* (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.

American Psychiatric Association. (2022). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed., text rev.). https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425787

Bal VH, Kim SH, Cheong D, Lord C.(2015). Daily living skills in individuals witth autism spectrum disorder from 2 to 21 years of age. Autism. Oct;19(7):774-84. doi: 10.1177/1362361315575840. Epub 2015 Apr 28. PMID: 25922445; PMCID: PMC4912002.

Bennett, K. D., Dukes, C. (2012). A systematic review of teaching daily living skills to adolescents and adults with autism spectrum disorder. Review Journal of Autism and Developmental Disorders, 1(1),2-10.

Centers for disease control and prevention (CDC) (2022). Autism Spectrum Disorder (ASD).U.S. Department of health & Human Services. USA. Gov.

Chojnicka, I., & Wawer, A. (2020). Social language in autism spectrum disorder: A computational analysis of sentiment and linguistic abstraction. *PloS one*, 15(3), e0229985. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0229985

Di Rezze, B., Duku, E., Szatmari, P. et al. (2019).Examining Trajectories of Daily Living Skills over the Preschool Years for Children with Autism Spectrum Disorder. J Autism Dev Disord 49, 4390–4399. https://doi.org/10.1007/s10803-019-04150-6

Glover M, Liddle M, Fassler C, Duncan A.(2023).Microanalysis of Daily Living Skills in adolescents with Autism Spectrum Disorder without an intellectual disability. J Autism Dev Disord. Jul;53(7):2600-2612. doi: 10.1007/s10803-022-05495-1. Epub 2022 Apr 18. PMID: 35437677; PMCID: PMC10108580.

Green, S. A., & Carter, A. S. (2014). Predictors and course of daily living skills development in toddlers with autism spectrum disorders. Journal of autism and developmental disorders, 44, 256-263.

Kilincaslan A, Kocas S, Bozkurt S, Kaya I, Derin S, Aydin R.(2019).Daily living skills in children with autism spectrum disorder and intellectual disability: A comparative study from Turkey. Res Dev Disabil. Feb;85:187-196. doi: 10.1016/j.ridd.2018.12.005. Epub 2018 Dec 18. PMID: 30576945.

Levy-Dayan, H.; Josman,N.; Rosenblum, S.(2023). Basic Activity of Daily Living Evaluation of Children with Autism Spectrum Disorder: Do-EatWashy Adaption Preliminary Psychometric Characteristics. 10, 514. https://doi.org/10.3390/children10030514

Rajoria, Ashutosh & Jain, Neha & Meena, Sk. (2023). The efficacy of visual schedules in facilitating independent toileting skills development in children with autism spectrum disorders: A systematic review. International Journal of Autism. 5-8. https://www.researchgate.net/publication/373019375

Rimingado, Shamsuddeen Idris. (2022). Instructional Strategies and Challenges for Training Daily Life Skills for Students with Intellectual Disabilities: Teachers' Guide. Journal of Language and Linguistics in Society.30-36. 10.55529/jlls.23.30.36.

United Nations Educational Scientific and Cultural Organization. (2017). A Human Rights Based Approach to Educational for All. UNICEF. Available at: www.unicef.org

world health organization.(2008) .life skills education in schools, geneva: division of mental health publication. https://apps.who.int/iris/handle/10665/63552